

واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل لمدينة

بغداد 2030

أ.د. عبد الرزاق ابراهيم الشبخلي / كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد
م.م. نوال عبد الكريم علوان الطائي

تاريخ التقديم: 2017/12/14

تاريخ القبول: 2017/12/27

المستخلص

مدينة بغداد لديها العديد من المزايا إذ أنها تاريخيا كانت احدى المراكز الثقافية الرائدة في المنطقة ، وطوال قرون هي كانت مركز للعمليات التجارية والمالية في العراق ، وهي ايضا غنية بالمواقع الاثرية والموارد الطبيعية ، ولكن بسبب الحروب التي مرت بها والنمو السريع فيها فإن أمانة بغداد تواجه تحديات في توفير الخدمات للمواطنين ، فيتطلب صياغة وتنفيذ استراتيجيات تنمية حضرية تكون فعالة ومستدامة ، لذا تعاقدت امانة بغداد مع شركة (الخطيب و علمي) لغرض اعداد المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد عام 2030 والممول من قبل البنك الدولي وكون المخطط تم المصادقة على (ثلاث مراحل منه) ولم يبقى سوى مرحلة واحدة هي المرحلة الرابعة والتي هي قيد المناقشة ، ودراستنا تبحث في مارسم لمدينة بغداد الى عام 2030 ، هدف البحث هو التعرف على مدى توجهها نحو نهج المدن الذكية التي تتعامل بها مدن العالم اليوم . من خلال عينة تمثل الفريق الاستشاري للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2030 ومسانديه في امانة بغداد والبالغ عددهم (51) شخصاً .وقد تم جمع المعلومات عن طريق ادوات عدة هي الاستبانة والمقابلات الشخصية واستخدمت عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة المعلومات منها (النسب المئوية، التحليل العاملي لأختبار فرضيات الدراسة التي تنص (هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغيرات الدراسة كافة ، وهناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين متغيرات الدراسة كافة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها. ان المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد يتطلب دمج جميع مفرداته في تنمية المدن الذكية.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ مدينة بغداد، المدن الذكية، المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2030 .



مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية

العدد 109 المجلد 24

الصفحات 1-21

*البحث مستل من اطروحة دكتوراه



المبحث الاول

تمهيد يجري في اطار هذا البحث عرض لمشكلة الدراسة وأهميتها ، اهدافها ، حدودها ، نوع المنهج البحثي الذي سلكته ، كما يستعرض ادوات جمع البيانات والمعلومات وطبعه التحليل والمعالجة الاحصائية المستخدمة منها .

اولا : مشكلة الدراسة

أمانة مدينة بغداد لها دورها المهم في تحقيق التنمية وتوفير الخدمات للمواطنين وانها تمارس تخطيط الخدمات من خلال رسم استخدامات الارض وانشاء البنى الارتكازية عليها ، كما انها المسؤولة على المشاريع الانمائية في مدينة بغداد .

وان التخطيط ليس امراً جديداً على المدينة بل هو موجود منذ وجودها وتطورها . وتتعرض مدينة بغداد بسبب ظروف الحروب والحصار الاقتصادي التي مرت به والذي اثر على البنية التحتية لها وانعكس على طبيعة الخدمات المقدمة لمواطنيها ... اليوم امانة بغداد تتعاقد مع شركة لبنائية لوضع مخطط انمائي شامل لمدينة بغداد للمدة من 2010 – 2030 .

تساؤلات الدراسة

- 1- هل اخذ المخطط كل جوانب الحياة في المدينة ام انه ركز على جانب وترك الاخر ؟
- 2- هل المخطط الانمائي الجديد قرب مدينة بغداد من العالم وما يسير عليه اليوم من توجهات تنمية مستدامة ومدن ذكية أم انها تدور حول قالبها التقليدي الذي سارت عليه المخططات السابقة ؟
- 3- اي الجوانب الخدمية اكثر توجهها الى تنمية المدن الذكية من خلال استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة اليوم ؟

ثانيا : هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على ما يسير عليه المخطط الانمائي الجديد وتوجهاته ومعرفة اذا كان هناك استعداد لمدينة بغداد بتطبيق تنمية المدن الذكية التي تتعامل بها مدن العالم اليوم للوصول بالخدمات الى المواطنين الى الافضل .

ثالثا : أهمية الدراسة

اعطاء رؤى وأفكار لمتخذي القرار للاسراع في وضع الحلول للجوانب التي تحتاج الى اعادة صياغة وتطوير في المخطط الانمائي الجديد وبما يتلائم واحتياجات مدينة بغداد وعدم عزلها عن ما يدور في ملف العالم اليوم .

رابعا : منهج الدراسة

اعتمد البحث تقنية منهجية جديدة ظهرت في سنة (2003) تدعى منهج البحث القائم والتحليل البعدي (curriculum Analysis) – Based Research & meta اذ يعد كل من (Bratton & Gold) من رواد هذا المنهج ، وهو منهج يتصف بالشمول لكونه يستند بذات الوقت الى مناهج اخرى للوصول الى غاياته .. وهو منهج استطلاعي يحقق بيانات ومعلومات من آراء الاشخاص وتوجهاتهم سواء كانت مكتوبة أو شفوية وهو منهج تجريبي وهو يعتمد في تغطية الظواهر والمتغيرات المدروسة على المنهج الوصفي .

خامسا : حدود الدراسة

الحدود المكانية : أجريت الدراسة في مدينة بغداد / الحدود الادارية لأمانة بغداد في بناية امانة بغداد .
الحدود الزمنية : مخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2010 – 2030



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2030

سادسا : ادوات الدراسة

ادوات جمع البيانات والمعلومات وتتضمن :

- 1- ادبيات الدراسة من الكتب والمراجع العلمية المختلفة التي لها اهتمام في مجال متغيرات الدراسة وشبكة الانترنت .
- 2- اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع المعنيين من عينة الدراسة .
- 3- الاستبانة :

تعد استبانة الدراسة احد المصادر الاساسية المهمة التي امدت الباحثة بالبيانات اللازمة اذ تم بناءها بعد الاطلاع على الجانب النظري واعتمدت المتغيرات الرئيسية والفرعية لفرضيات الدراسة عند وضع فقراتها . واجرت الباحثة اختباراً اولياً لاستبانة الدراسة اذ جرى توزيع (10) استبانة منها بين عينة الدراسة من اجل الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه المبحوثين فيما يخص فقراتها وبناءً عليه جرى تعديل عليها قبل البدء بتوزيعها ، وتتكون استبانة الدراسة من جزئين :

الجزء الاول : يتضمن المعلومات الشخصية (الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي)
الجزء الثاني : يحتوي على (213) فقرة تغطي الاستراتيجيات الاثنى عشر .
وضعت الاجابات وفقاً للمقياس الخماسي (العشري) وهي :

1- (1 – 20 %)

2- (21 – 40 %)

3- (41 – 60 %)

4- (61 – 80 %)

5- (81 – 100 %)

وأعطيت الاجابات ارقاما من (1 – 5) اذ يدل الرقم (1) على (1 – 20) ، والرقم (2) على (21 – 40) ، والرقم (3) على (41 – 60) ، والرقم (4) على (61 – 80) والرقم (5) على (81 – 100) .

- مجتمع الدراسة وعينتها :¹

استهدفت الدراسة (الفريق الاستشاري للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2030 ومسائديه) في امانة بغداد بوصفه مجتمعا للدراسة والبالغ عددهم 60 شخصا .. تم اختيارهم بالكامل اذ ان:
الفريق الاستشاري يضم (14) شخص والمسائدين (46) شخص
تم استجواب (58) شخص منهم بسبب احالة اقدمهم على التقاعد ونقل خدمات الاخر الى خارج الامانة .
حصلنا على اجابة (51) شخص ، و (7) لم نحصل على اجاباتهم

- ادوات التحليل والمعالجة الاحصائية :

ان طبيعة بيانات الدراسة هي طبيعة لا معلمية (non parametric) . وتستوجب انتقاء ادوات احصائية ملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها واختيار الفرضيات وعلى هذا الاساس تم اختيار الادوات الاتية :

- النسبة المئوية ... يتم من خلالها تجميع وجهات النظر وتبويبها لافراد عينة الدراسة بشكل نسبة مئوية قابلة للمقارنة وتقاس على وفق القانون الاتي :

الجزء / الكل x 100

¹ من خلال المعيشة الميدانية في امانة بغداد واستنتجنا الاتي :

ضم الفريق الاستشاري والمسائدين

(2) مدراء عامين

(1) معاون مدير عام

والعدد الباقي قد ضم رؤساء اقسام ومسؤولي شعب



التحليل العاملي : Factors Analysis

وهو اسلوب احصائي يهدف الى تدوير المحاور التي تقع عليها البيانات بغرض الحصول على عوامل ذات دلالة لا تتغير من تحليل لآخر .

المبحث الثاني / الجانب النظري

واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الاتماني الشامل لمدينة بغداد 2030 .

اولا : الادارة

1- ماهي الادارة :

الادارة في مدلولها اللغوي تعني اداة لتحقيق غرض معين ... واشتقاق الكلمة لغويا يعود الى الكلمة اللاتينية المتكونة من مقطعين (Ad) و (minisrtare) وتعني (اداة الخدمة) (أو) اداة خدمة الاخرين . (أسابيع، 2007 : 54) ويقابل مصطلح (الادارة) في اللغة الاجنبية الى كلمة (dministration) وكلمة (management) الادارة في المفهوم الاول هو وضع الاهداف وتجديد الاستراتيجيات لتحقيق تلك الاهداف وهنا هي ضمن اختصاص السلطات العليا .

أما المصطلح الثاني (management) فهو يشير الى متابعة الاهداف والسياسات المحددة مسبقاً . وهنا هي ضمن اختصاص الادارة التنفيذية التي يقوم بها المدير من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة .

(Thomas , 1977,p3,4)

2- تعريف الادارة :

ويعرفها (الذهبي والعزاوي) .. انها علم من العلوم الاجتماعية يعتمد على عدة نواحي عديدة فبعضهم يرى انها نشاط (active) والبعض الاخر يرى انها افراد مجموعة (Group) ، واخر يرى انها تنظيم (organization) ، ومنهم من يحددها بمضمون ادارة الاعمال (مشاريع الاعمال) وهناك من يعرفها بالمضمون الكلاسيكي البريطاني (Administration) واخرون يعرفها بالمفهوم الاميركي الحديث (management) (الذهبي، العزاوي، 2005 : 15) أما تعريف الادارة من وجهة نظر علمائها... فيعرفها (سيمون) على أنها أنشطة المجموعات المتعاونة الاختيارية لتحقيق هدف مشترك . (الشريف، 1980 : 20) أما (فايول) فيرى انها .. الادارة هي التنبوء، التخطيط، التنظيم، إصدار الاوامر، التنسيق والرقابة . (الذهبي ، العزاوي ، 2005 : 11)

ثانيا : التنمية

تداول مفهوم التنمية في العلوم الاجتماعية بسبب نقد التيار الماركسي للنظام الليبرالي ودفع بها الى الاهتمام بالتنمية ، التخطيط والسياسات الاجتماعية وساهمت المنظمات الدولية في تطوير مفهوم التنمية من خلال وكالاتها بمساعدة البلاد النامية على معالجة مشكلاتها المتمثلة بالتضخم و البطالة والديون . (السملوطي، 1996 : 29) التنمية هي عملية تهدف الى احداث تغيير في طريقة التفكير والسلوك . (الطراح، سنو ، 2004 : 179) وهي تغيير اجتماعي ارادي ومقصود وموجه للانتقال بالمجتمع من الحال الذي هو عليه فعلا الى الحال الذي ينبغي ان يكون عليه املاً . (السعيد : 2005 ، 118) مفهوم التنمية يشمل على النمو الاقتصادي ولكنها في الوقت نفسه ذات أبعاد اخرى كثيرة ، وهي تؤدي بالفعل دور عملية دمج لجميع أبعاد النشاط البشري . (اليونسكو، 1995 : 111) .

1- انواع التنمية :

- التنمية المستدامة ... sustainable Development

- التنمية الاقتصادية : Economic development

- التنمية الاجتماعية .. Social development

- تنمية بيئية : Environmental development

- التنمية البشرية : Human Development



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعائى الشامل

لمدينة بغداد 2030

- التنمية السياسية : Political development
- التنمية الثقافية : Cultural development
- التنمية التكنولوجية .. Technological development
- التنمية المحلية Local Development
- التنمية الادارية : Administrative development
- التنمية الحضرية : urban development

ثالثاً : المدن الذكية

1- المدينة

المدينة كمفهوم .. هي مستقرة بشرية فيها تجمع سكاني كبير محدود له نطاق وساحة ومقسمة الى احياء ومحلات سكنية ويقوم النشاط الاقتصادي فيها على الصناعة والتجارة والنقل والخدمات وتقل فيها المشتغلين في الزراعة وتتنوع فيها الخدمات وتمتاز بصفة ادارية وبكثافة سكانية عالية. (المطلبي، علي، 2003: 166).
تعريف المدينة :

المدينة ... city ..

عرفها (Ratzel) .. هي محصلة التفاعل الايكولوجي الصادر من فعل الانسان واثره العمراني في البيئة الطبيعية وتغييره الدائم لأنماط حياته) . (اسماعيل : 283) المدينة هي تجمعات سكنية محدودة مكانيا تتفاعل فيما بينها وتخضع لأنظمة ادارية محدودة وتتعامل مع مؤسسات وتنظيمات عديدة ومتنوعة فهي كائن تشبه الكائن الحي من حيث ترابط مكوناتها . (الشيخلي ، 1996 : 3)

2- المدن الذكية

أ- مفهوم المدينة الذكية

عندما تترجم كلمة (ذكي) الى اللغة الانكليزية فهي (intelligent) .. ولكن ظهر مفهوم جديد وهو smart .. يعطي معنى ذكي .. ايضا .. ماهو الفرق بينهما ؟

Intelligent city .. المدينة الذكية التي تطبق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المدن القائمة ، ويسمى هذا التطبيق بالتطبيق الساكن، أما المفهوم الجديد .. smart city .. فهو يوصف بأنه يشمل كل جوانب الحياة في المدينة، اقتصاديا ، اجتماعيا، ببنيا ، ثقافيا، يركز على الابداع، الابتكار، والتفاعل بين المواطنين . (ojo , etal , 2014 , p:10)

Smart .. وهي تعني ذكي ، ومن خلالها تعكس مواصفات الذكاء وقياسه. استخدم هذا المصطلح لأول مرة عام 1981 من قبل George T. Doran .. كمعيار في الادارة كأدارة المشاريع. الموظفين وحل المشاكل الادارية . (www.mansedueg.com) وهو مصطلح مركب من الاحرف الاولى المختصرات (S, m, a, r, t) كما في الجدول (1) الاتي: وهو يشير الى الاهداف القابلة للتحقيق .

جدول رقم (1) مصطلح smart

الرمز	المصطلح	المعنى
s	specific	ان يكون الهدف واضح ودقيق
m	mesurable	ان يكون الهدف قابل للقياس
a	attainable	ان يكون الهدف قابل للاتجاز من حيث القدرة على التنفيذ
r	relevant	ان يكون الهدف واقعي من حيث النتيجة
t	Tim-bound	ان يكون الهدف محدود باطار زمني

المصدر (www.latakian.com) بتصرف (1, 2013 , admin)



مصطلح المدن الذكية

ان فكرة المدن الذكية هي من الافكار المطبقة فعلا وبصور مختلفة في كثير من دول العالم ، وهدفها تطوير المدينة من خلال اعتماد وسائل تدعم الاقتصاد وعملية تقنية المعلومات فيها .

- المدن الذكية اطار مفاهيمي

الذكاء في اللغة .. هو مصدر (ذكا) والذكاء .. هو الجمرة الملتهبة.. وذكاء النار.. هو شدة وهجها.. وذكاء الانسان.. هو قدرته على الفهم والاستنتاج والتحليل وقوة فطرته .(الذكاء في معجم المعاني الجامع/ www.almaany.com) ومصطلح المدن الذكية، يطلق على الانظمة الاقليمية ، ذات المستويات الابداعية وتجمع بين النشاطات والمؤسسات المعتمدة على المعرفة، وبين الفراغات الرقمية والتي هي تركز على التفاعل وترتكز على الاتصالات.. ويكون هدفها حل المشاكل التي تواجهها المدينة.(صادق، سفور، 2013: 584) أما بداية ظهور المصطلح فكان في نهاية القرن الماضي ، وأول استخدام له كان في عام 1994 – 1996 ، في المؤتمر الاوربي للمدينة الرقمية ، وتعد (امستردام وهنلسكي) هي من المشاريع الاولى التي طبقت المدينة الرقمية في اوربا . (2011 , article , <http://www.smartcity.com>)

- تعريف المدن الذكية .. smart cities definition

لا يوجد هناك اتفاق على تعريف واحد للمدن الذكية ، وانما عكست روى واهداف مختلفة ، وكالاتي : هي المدينة التي تستخدم انظمة الكترونية خاصة في تشغيل عناصرها من مباني ، خدمات ، وهدفها هو تحسين مستوى الحياة في المدينة . (اللحام ، 2011 : 4)

وتعريف (IDC)² للابحاث .. انها كيان محدد (حي ، بلدة ، مدينة ، مقاطعة ، بلدية أو منطقة حضرية) . لها سلطة حاكمة على مستوى تلك المنطقة او المدينة ، وفيها يتم بناء بنية تحتية للاتصالات وتقنية المعلومات تساعدها في ادارة المدينة بشكل كفوء من خلال مشاركة المواطنين وتعزيز لابتكارات والاستدامة والتنمية الاقتصادية . (كومار ، 2015)

وتعريف (washurn) للمدن الذكية .. هي المدن التي تعتمد على تقنيات الحوسبة الذكية التي تقدم الحلول لمشاكل وأزمات المدينة . مثل ضعف البنى الارتكازية ونقص في الطاقة التهديدات البيئية والصحية فضلا عن ان الحوسبة الذكية تجعل من خدمات المدينة التعليم ، الصحة ، النقل ،..... تكون اكثر ذكاء او تعمل بشكل مترابط ويتسم بالكفاءة . (washburn . etall , 2010) (<http://www.forrester.com>) أما التعريف (komninos) للمدينة الذكية يركز على مفهوم الذكاء المكاني .. ويعني به تمكين المجتمعات المحلية داخل المدينة من توجيه رأس المال الفكري والمؤسسات والبنى التحتية للمساهمة في ايجاد حلول لمشاكلها . (komninos . 2011)

وتعرف ايضا انها الابتكار الحضري بشقيه (التكنولوجي والتنظيمي) ويشمل ايضا السياسات الادارية للمدينة والعديد من الجوانب الاجتماعية والتقنية والاقتصادية لتحقيق التنمية . (nam& pado , 2011)

- مزايا المدن الذكية .. Advantages of smart cities

المدن الذكية .. هذه المدن تهى بنية تحتية متقدمة للاتصالات وتقنية المعلومات وهي من تساهم في نمو المدينة مستقبلا وولادة اقتصاد اساسه المعرفة .

كما انها تتمتع بمزايا اخرى هي : (سعيد ، 2017)

- 1- المساعدة في بناء الكفاءات التشغيلية وتنفيذها لتوفير الخدمات للمواطنين والشركات .
- 2- ايجاد ببنية تستقطب الاعمال وتحافظ على النمو الاقتصادي .
- 3- تقديم بيئة امنه وتوفر طاقة فعالة للمستخدمين .
- 4- دعم النمو والابتكار ، وتسريع وتيرة اعتماد التقنية .
- 5- ضمان مشاركة المواطنين وتمكنهم من خلال تقديم الاراء والملاحظات والتواصل مع السلطة بصورة مباشرة .

² هو مختصر international data corporation وتعني شركة البيانات الدولية



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعائني الشامل

لمدينة بغداد 2030

- كما ان المدن الذكية تمتاز بتقديم افضل الخدمات بتكلفة اقل ، واستجابة اسرع ، وذلك عبر توفير نظام تقني عالي الجودة لمنظومة البيانات والمعلومات .
لتحقيق المدينة الذكية هناك (اربع شروط) : (ديكسون ، 2015)
- النظام الصحي الجيد .
 - خدمات اجتماعية متطورة .
 - انظمة دفاعية بجودة عالية للموانئ والحدود .
 - توفر عناصر اساسية كالالات ، التقنيات والتواصل .

- تطبيقات المدن الذكية smart cities applications

- ان للمدينة الذكية تطبيقات عدة ، تتمثل في الاتي : (<http://ar.wikipedia>)
- حكومة الكترونية E- Government³ .. وهي نظام حديث تتبناه الحكومات وذلك باستخدام الشبكية العنكبوتية العالمية والانترنت في ربط مؤسسات بعضها ببعض ، وربط خدماتها بالمؤسسات الخاصة والجمهور عموما ، وأول من استخدم هذا المصطلح هو الرئيس الامريكي (بيل كلنتون) 1992 .

- بطاقة ذكية .. smart card

- تعني واحدة من احدث الاضافات الى عالم تكنولوجيا المعلومات ، تضم معالج او (رقائق ذاكرة) ولديها قوة معالجة لخدمة تطبيقات مختلفة ، ولديها قوة معالجة لخدمة تطبيقات مختلفة .. مثل خزن البيانات الشخصية والتجارية ، مثل الحسابات المصرفية ، والبطاقة الذكية تحقق وتوفر البيانات والامن والراحة لمستخدميها .

(<http://techet.microsoft.com/en-us/library/2001/glennpittway>)

- التعليم الالكتروني او التعليم عن بعد .. E-learning

- التعليم الالكتروني ... احدى الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائل الالكترونية ، وذلك لاتاحة الفرصة للحصول على المعرفة خارج القاعات الدراسية . ([elibrary media . edu.my / books / pdf](http://elibrary.media.edu.my/books/pdf))
ويعرف ايضا انه احد اشكال التعليم عن بعد ، وذلك عن طريق الاتصال باستخدام الحاسب ، وشبكة الانترنت.

(التعلّم عن بعد / 2016 / [search , shamaa.org/pdf / books / 2016](http://search.shamaa.org/pdf/books/2016))

- النقل الذكي ... smart transpotion

- هو نظام يطبق مختلف التكنولوجيا الحديثة في النقل من اجل التوصل الى الاتي : (بولقواس، 2014: 158)

- 1- المساعدة في قيادة المركبات وتحديد المواقع الجغرافية .
- 2- انسيابية تدفق سير المركبات من خلال الاشارات الضوئية المرورية .
- 3- ادارة السلامة المرورية من خلال ارسال معلومات حول الاحوال الجوية مثل الضباب المطر وغيرها .

- سياحة الكترونية .. (E-Toarism)

- وهي مجموعة الخدمات السياحية المرتبطة بالانترنت ، وظهرت مع ظهور الشبكة العنكبوتية ودخول الانترنت في سوق التجارة العالمية، واصبحت صفحات الانترنت مجالا لتسويق الرحلات عبر الملفات الورقية.
(سياحة الكترونية <http://ar.wikipedia.org>)

- لماذا مدن ذكية ؟ why smart cities

- نظرا لما يقدر بنسبة 70% من سكان العالم سيعيشون في المدن بحلول عام 2050 ، وهذا يترتب عليه بالتأكيد مشاكل في مناطق حضرية كثيرة ، لذا كانت المدن المستدامة اولوية وهدف رئيس في السياسة العامة بالنسبة الى الادارات في العالم . وان بناء تكنولوجيات (ذكية) في مدينة ذكية قائمة او تطوير مدينة ذكية مستدامة بذاتها أمر معقد ، ويتطلب التعاون والتكامل في عملية اتخاذ القرارات من قبل اصحاب المصالح جميعهم .
(الاتحاد الدولي للاتصالات ، 2016 : 6)

³ (E-Electronic) Wikipedia



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل

لمدينة بغداد 2030

وتبني طرق غير تقليدية حديثة للتحويل في ادارة الموارد الطبيعية واستخدام الطاقة وخفض نسبة التلوث للوصول الى الاستدامة في مجال الاجتماع الاقتصاد والبيئة . (ojo , etal , 2014 , p:1)

- التحول الى المدينة الذكية : switch to smart cities

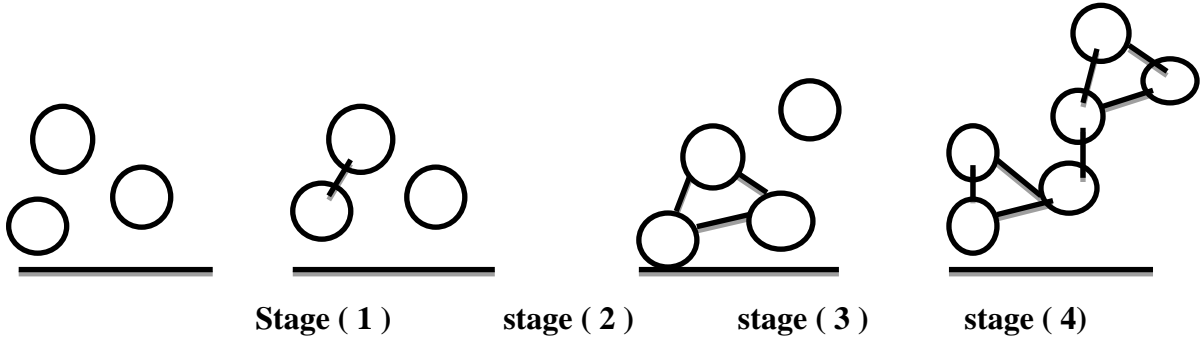
نحن نعيش اليوم انجاز من الثورة الرقمية الالكترونية بحيث اصبحت الاجهزة الرقمية مشتركة معنا في كل جانب من جوانب حياتنا حيث (الانترنت ، هواتف ذكية ، شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك وتويتر) فضلا عن اللابتوب . ومحور كل هذه الاجهزة الذكية هي المدن فهي موجودة بالبنية التحتية للمدينة حيث اجهزة الاستشعار، الكاميرات التي تتحرك في الشارع، القطارات ، المحلات والمنازل ايضا، هذه الاجهزة تحتفظ بالمعلومات وتوفر البيانات عن البيئة الحضرية، لتسهل في اتخاذ القرار المناسب بما يتلائم واحتياجات ومتطلبات المدينة. وهذا ماتم طرحه بكتاب (المدن الذكية) حيث يرى ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجهاز العصبي للمدينة الذكية، فهي تنظم التفاعلات بين العناصر المختلفة والبنية التحتية المادية وهي تعمل كمنصة تأسيسية يمكن أن يقوم بتشغيل مختلف الخدمات الذكية بنجاح. (ربيع، 2017 : 37)

- مراحل التحول الى مدينة ذكية :

ان تصبح المدينة ذكية يتطلب عدة مراحل وفق الاتي : (Dtu , 2011 , 8)

- 1- استخدام التكنولوجيا لجمع البيانات حول البرنامج التشغيلي للمدينة .
- 2- ان تكون التكنولوجيا الذكية قادرة على التواصل مع نظام المدينة ككل .
- 3- جعل التكنولوجيا متعددة الوظائف وتوفر الحلول لمشاكل عدة .
- 4- بنظر الى العملية باعتبارها خطوة بخطوة وربط العديد من الشبكات في المدينة ولها علاقة بسياسات الحكم والتحديات الاجتماعية .

الشكل رقم (5) Smart city Development تنمية المدن الذكية



Source : information marketplace the new economics of cites 2011 . p.8

مقومات نجاح التحول الى المدن الذكية

الرغبة في التغيير ، والارتقاء بظروف الحياة نحو الاحسن، تجعل من المدينة تسعى وبكل جد للتحول لتصبح أكثر ذكاءا . ولكن ماهي مقومات نجاح هذا التحول ؟ ماهي متطلباته ؟

- 1- تتطلب دعم حكومي ومحلي . (كارللو ، 2011)
- 2- رؤية استراتيجية واضحة . (nam & pardo , 2011)
- 3- تامين التحويل المناسب . (نصار ، 2008)
- 4- الاهتمام بالمراكز البحثية والجامعات لتشجيع الابتكار . ولتسويق مفهوم المدن الذكية . (http://www.ippuceorg)
- 5- تبني التنوع والتسامح والانفتاح الفكري داخل المدينة . (florida , 2002)
- 6- ان يتحدد لمدينة موقع مؤثر على شبكة الانترنت . (كاريللو ، 2011 : 38)



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعاشي الشامل

لمدينة بغداد 2030

- مقومات نجاح برامج المدن الذكية
تتطلب برامج المدن الذكية المساندة من عموم المجتمع المتمثل بالادارات المحلية والمواطنين وجميع القطاعات العاملة في المدينة سواء كانت تعليمية ، منظمات خاصة ، حيث من خلالها يتحقق النجاح لتلك البرامج الذكية ، ويمكن ان نلخص أهم مقومات النجاح من خلال الاتي :
- 1- دور القيادة والادارة السياسية والاجتماعية : **the role of leadership and political & community**
تقبل المجتمع للتغيير من العناصر المهمة ، وتعتبر الرغبة المجتمعية الهادفة الى الارتقاء بالمدينة نحو الاحسن ، هو بمثابة الشرارة الاولى للبدء بأجراءات مستقبلية يمكن ان ترجمتها الى ارادة سياسية وبدعم من الادارة والقيادة المحلية . (كاريلو ، 2011 : 36)
- 2- رؤية استراتيجية **strategic vision**
المدن المتميزة تستهدف القليل من القطاعات ، وهي في نفس الوقت ، تصنع خططا هادفة لكل قطاع ..
وان نجاح التحول الى المدن الذكية هو وضوح الرؤى الاستراتيجية والتي تعتمد الشمولية والعمق لكل اجزاء المدينة واحتياجاتها . (ojo,etal , 2014)
- 3- عالمية المدينة وتعدد الاعراق .. **The city is multiracial**
يرى (Florida) (فلوريدا عالم الاجتماع) ، أن الافراد المتميزين والموهوبين ، يرغبون العيش في مدن تتسم بالتسامح ، الانفتاح الفكري وبالتنوع ، فضلا عن أن المدن الذكية هي نافذ وتشجيع الابتكار وطرح الافكار الجديدة . (Florida , 2002)
- 4- موقع المدينة على شبكة الانترنت ... **city website**
يتصف الموقع الناجح للمدينة على الانترنت بالاتي: (كاريلو ، 2011 : 38 – 39)
- نافذة واحدة مبسطة ، وسهلة الوصول والاستخدام .
- معلومات محدثة بشكل مستمر ، فضلا عن الجذب البصري وتلبية المعايير الخاصة بالمستخدم .
- توفير خدمات الحكومة الالكترونية ، مما يسهل تنفيذ أو الاستجابة لحاجات المواطنين وتوفير (الوقت، المال، الجهد) .
- مراكز الابتكار الحضرية ... **urban Innovation centers**
الابتكار هي إحدى السمات المهمة للمدن الذكية ووجود نظام يدعم هذا الابتكار في المدينة ويشمل الانسان، القيم، العلاقات، البنى التحتية، التكنولوجيا، والابنية الحضرية المتمثلة في مقر البلديات، الجامعات، المتاحف، المكتبات .
- 5- التأسيس لوكالات تعزيز بناء الشراكات التعاونية مع الجهات المعنية
Establish partnerships to bulid partner ships with stakeholders
بحسب رأي (Engles , 2003) ، الذي يرى أن تأسيس منظمات تنمية الاقاليم التي تعتمد على المعرفة ، هو من الامور المهمة التي تسهم في نجاح مبادرة المدن الذكية ، والتي تتمثل في المعاهد التكنولوجية والبحثية والجامعات . (كاريلو ، 2011)
- البحوث العلمية وشبكة المكتبات العامة ...
- Scientific resrarch & network of public libraries**
البحث العلمي هو المرتكز الذي تستند عليه برامج المدن الذكية ، والارضية المطلوبة لنشر قيم الذكاء ، الابتكار ، اضافة الى الخدمات القائمة على المعرفة من خلال التواصل عبر شبكة المكتبات العامة ومراكز البحوث العلمية والتكنولوجية والجامعات . (Dvir & pasher , 2004)



خصائص المدن الذكية characteristics of smart cities

ان تعريف المدن الذكية من قبل .. (caagliu, Del Bo, and nijkamp, 2011) يقوم على نموذج المدينة الذكية والذي طوره (Giffingeretal, 2007) ، وان هذا النموذج هو نظام classification تصنيف ، والذي يتم بموجبه تقييم المدن الذكية ويتم تطويرها من خلال (ستة خصائص) متميزة، كما مبين في الشكل أدناه، وقد تم تطبيق هذا النموذج لتقييم المدن الاوربية الذكية متوسطة الحجم في مجالات (الاقتصاد، الاشخاص، الحكم او الادارة ، التنقل، البيئة، والعيش)، ومن خلال هذا النموذج ، تستطيع المدينة تحديد أي الجوانب تحتاج الى تطوير اكثر من أي جانب اخر . (caagliu,DelBo and nijkamp, 2011, p 1-12)
جدول رقم (2) الخصائص الستة لنموذج المدينة الذكية

3	2	1
الحكم الذكي (المشاركة) - المشاركة في اتخاذ القرار الحكومة الشفافة	الاشخاص الانكياء • رأس المال الاجتماعي ، البشري - الانجذاب للتعلم طول الحياة - المشاركة في الحياة العامة - المرونة والابداع	الاقتصاد الذكي (التنافس) الروح الابداعية الانتاجية ، مرونة سوق العمالة
6	5	4
العيش الذكي (نوعية الحياة) - مرافق ثقافية - ظروف صحية - نوعية اسكان جيدة - تماسك اجتماعي	بيئة ذكية - الموارد الطبيعية - جاذبية الظروف الطبيعية - الحماية البيئية - ادارة موارد مستدامة	التنقل الذكي - النقل وتقنية المعلومات (Lct) - الوصول المحلي - البنى التحتية التقنية ، المعلومات والتواصل - انظمة نقل مستدامة وابداعية وامنة

(six character is ticisof the smart citiy model (Giffingeretal ,2007)

ويمكن ان نوضح مفهوم الخصائص الستة كما بينها (Giffingeretal , 2007) (caagliu,DelBo) (and nijkamp , 2011 , p 1-12)

- يشير الاقتصاد الذكي الى القدرة التنافسية الكلية للمدينة اعتمادا على اسلوبها الابتكاري في الاعمال التجارية نفقات البحوث والتطوير ، فرص زيادة الاعمال ، انتاجية ومرونة سوق العمالة، والدور الاقتصادي للمدينة في السوق المحلية والعالمية .

اما الاشخاص الانكياء.. فتعني ايصال مستوى عالمي وثابت من التعليم الى المواطنين ويقصد بها التفاعلات الاجتماعية والوعي الثقافي ، ومستوى المشاركة في الحياة العام من قبل المواطنين.
الحكم الذكي.. وتعني النقل الاكثر كفاءة وفاعلية البيئة الذكية.. تعتمد على الادارة الذكية للموارد وهدفها التخطيط الحضري المستدام ، وتقليل التلوث .

نقل ذكي.. التوصل الى انظمة نقل مستدامة وابداعية وأمنة .

بيئة ذكية.. ادارة الموارد المستدامة وتقليل من انبعاثات التلوث .

اما بالنسبة الى العيش الذكي، فهو يسعى الى تحسين نوعية الحياة للمواطنين (توفير ظروف صحية أفضل وخدمات اجتماعية والكترونية) .



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل

لمدينة بغداد 2030

- مسارات النفوذ الى المدن الذكية *Pathways of influence for smart cities* لأجل تطور المدينة ضمن سياق الخصائص الستة لنموذج المدن الذكية ، أقتراح كل من (Nam and Pardo 2010) ، المخطط الاستراتيجي يحتاج الى ثلاث مسارات هي :

1- مسارات تكنولوجية

2- مسارات بشرية

3- مسارات مؤسسية

وان الاجراءات الأولية في هذه المرحلة تعتمد على التوفر المالي .

1- المسارات التكنولوجية : *technological tracks*

هي توفير الحاجة الى البنى التحتية الفعالة، والمرتبطة بشكل جيد ، داخل المدينة حيث ان تقنية المعلومات تسهم في جمع ومعالجة وتحليل البيانات، للوصول الى توقعات تساعد المسؤولين في المدينة ، على اتخاذ قرارات استراتيجية. ولتطوير الجوانب التقنية للمدينة الذكية ، فإن التقنيات الابتكارية تدمج في المدينة ، وفق هذه الاستراتيجية ، تكون التقنيات ، الانظمة ، البنى التحتية والخدمات جميعها في شبكة واحدة ، والتي تسهم في تطوير الخصائص غير المتوقعة والطارئة . (Nam & Pardo , 2010 : 288)

2- المسارات الانسانية : *Human tracks*

وهي تشير الى البنى التحتية الانسانية ، الرأسمال الاجتماعي، والتعليم .. حيث من مرتكزات المدن الذكية ، تشجيع التعليم ، تشجيع الابتكار ويمكن تحقيق ذلك من خلال مراكز المعرفة ، والسماح بتدقيق المعلومات وتبادلها بنظام شفاف وشامل . (Copenhagen cleantech cluster , 2012)

وفق هذه الاستراتيجية ينظر للمواطنين على انهم زبائن التغيير الابداعي والذين يتحملون معاً التحول الحضري (*creative change agents that jointly shape urban transformation*) . (Huber & Manger , 2012) وتشير الى دور الحكومة والعلاقة بين الجهات الحكومية وغير الحكومية ، ودور الحكومة ضمن المدن الذكية هو ايجاد نظام حكم يتسم بالتكامل والشفافية يتدرج في الانشطة الاستراتيجية ، والوصول الى شراكة مع اصحاب المصالح في المدينة . (Nam & prado , 2012)

رابعاً : المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2030

أ- بغداد ... الموقع والموضع ...

تقع مدينة بغداد على جانبي نهر دجلة في موقع فلكي تتقاطع عنده دائرة عرض (18 36 33 °) شمالاً بخط طول (" 23 44 °) شرقاً. (عبد الرزاق، 1977، 36) وبالنسبة الى محافظة بغداد فهي تمثل نسبة مقدار (1.11 %) من مجموع مساحة العراق ، وتتكون من :-

(36) وحدة ادارية ، وتشكل (9) اقصية منها (14) بلدية ضمن حدود امانة بغداد كما مبين في الجدول رقم (11) . (امانة بغداد / دائرة التصاميم) وموقعها في وسط العراق الشكل رقم (10) ، مناخها شبه قاري حار جاف صيفا بارد ممطر شتاء ، مع قصر فصلي الربيع والحريف ، وهي لا تختلف عن عموم المناخ السائد في العراق ، و يبلغ ارتفاع منطقة بغداد عن مستوى سطح البحر بحدود (32 م) ومساحة محافظة بغداد (4555 كم²) . وتشكل مدينة بغداد نسبة 20 % من مساحة المحافظة و تبلغ مساحة المدينة (900 كم²) تحد محافظة بغداد من الشمال محافظة (صلاح الدين) ومن الشرق محافظتي (ديالى وواسط) ومن الجنوب محافظتي (بابل وواسط) ومن الغرب محافظة (الانبار) . (الطائي، 2009 : 82)



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعائني الشامل لمدينة بغداد 2030

موقع مدينة بغداد من خارطة العراق



المصدر (امانة بغداد ، قسم التصاميم)

ب- المخططات الاساسية لمدينة بغداد

المخطط الاساسي للمدينة هو بمثابة دستور وهناك العديد من المخططات الاساسية لمدينة بغداد كما مبين في الجدول الاتي :

الجدول رقم (3) يبين قطاعات وبلديات امانة بغداد

اسم دائرة البلدية	اسم القاطع		اسم دائرة البلدية	اسم القاطع	
بلدية الصدر (1)	مدينة الصدر	جانب الرصافة	بلدية الكاظمية	الكاظمية	جانب الكرخ
الصدر (2)			بلدية الشعلة	الكرخ	
بلدية الاعظمية	الاعظمية		بلدية الرشيد	الرشيد	
بلدية الرصافة	الرصافة		بلدية المنصور	المنصور	
بلدية الكرادة	الكرادة				
بلدية بغداد الجديدة بلدية الغدير	9 نيسان				

المصدر (امانة بغداد ، قسم التصاميم)

- شركة (خطيب وعلمي اللبنانية) ... قيد الدراسة
تعاقدت امانة بغداد مع شركة (خطيب وعلمي اللبنانية) في 2007 لاعداد المخطط الانعائني الشامل لبغداد لغاية عام 2030 .



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل

لمدينة بغداد 2030

- مراحل المشروع :

ينقسم المشروع الى اربع مراحل وكما مبين بالجدول (4)

الجدول رقم (4) مراحل مشروع المخطط الانمائي الشامل بغداد 2030 ومستوى الانجاز

المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
تتضمن التقرير الاساسي واستعراض للتجارب السابقة واقع الحال والتوجهات	تتضمن : بدائل المخطط الاتمائي والخطوط العريضة للاستراتيجيات	تتضمن : اعادة مسودة المخطط الاتمائي الشامل لمدينة بغداد وخطط العمل . اعداد مسودة المخطط الاتمائي الشامل . وضع خطط العمل .	تتضمن : اعداد الصيغة النهائية للمخطط الاتمائي الشامل . التهيؤ للتنفيذ
تشرين الاول / 2010 تم انجازه	أذار / 2012 تم انجازه	تشرين الثاني / 2012 تم انجازه	اكتوبر / 2014 لم تنجز

المصدر : مشروع المخطط الانمائي الشامل 2030 / امانة بغداد

- اعداد الخطة الاستراتيجية وفق منظور الانماء الشامل ..

ان عملية التخطيط المدرجة في منهجية المخطط الاتمائي الشامل .. تشمل الاتي : (مشروع المخطط الاتمائي الشامل لبغداد 2030 / امانة بغداد)

1- جمع المعلومات ، تحديد المشاكل ، تعريف الاهداف والرؤية ، انشاء وتحليل سيناريوهات النمو المحتملة والعملية .

2- تحديد البديل المفضل للنمو .

3- اعداد المخطط .

4- وضع استراتيجية التنفيذ .

وشملت اعداد مسودة المخطط الاتمائي الشامل لمدينة بغداد .. الاستراتيجيات القطاعية الاتية :

1- استعمالات الارض والتخطيط والنمو .

2- البيئة .

3- الموارد الطبيعية والترفيهية والاجتماعية .

4- الموارد الثقافية والتاريخية .

5- الاسكان .

6- النقل .

7- مرافق البنى التحتية .

8- التنمية الاقتصادية .

9- التصميم الاساسي .

- التوسع الحضري لمدينة بغداد وفقا لأقتراحات المشروع الاتمائي الشامل بغداد 2030

أفترحت الدراسة النمط (المتراص) كأداة رئيس لاستيعاب عدد السكان البالغ (5,7) مليون نسمة داخل امانة بغداد ويشمل الاراضي الشاغرة ومشاريع الامانة الضخمة ، ومشاريع سكنية وذلك من خلال، افرزات قطع الاراضي ، اضافة طابق واحد لبعض المباني القائمة ، اعادة تطوير المناطق المتدهورة . وان بديل النمو المكاني المقترح هو لاستيعاب (اربع ملايين) نسمة تقريبا ضمن نطاق حدود امانة بغداد ، والذين يمثلون 75% من النمو المتوقع لعام 2030 .



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل

لمدينة بغداد 2030

واقترح المخطط بموجب عدد السكان المستقبلي مجموعة من البدائل التخطيطية واختيار البديل الافضل والمعتمد على : هيكل حضري متعدد المراكز ذات مراكز حضرية متخصصة قوية ، وازضافة مساحة افقية محيطية بحدود مخطط (بول سيرفيس) تقدر (528 كم²) ، والابقاء على المراكز الثانوية المستحدثة . (المخطط الانمائي الشامل بغداد / 2030 / المرحلة الثانية / القسم الاول / 2012)

وان التوسع الحضري لمدينة بغداد (المقترح) هو التوسع الافقي خارج المخطط الاساس المالي لغرض استيعاب السكان لسنة الهدف (2030) وفضلا عن ملئ الفراغات ، والتجاوز على الاراضي الزراعية ضمن المخطط الاساس ، واختيار بعض المستقرات الحضرية الممتدة على محاور الحركة الرئيسية لمدينة بغداد من كافة الاتجاهات وربطها ضمن المخطط المقترح لسنة 2030 ، وبهذا الشكل انتهج التوسع الشكل (شبه الدائري) وامتداده بشكل شعاعي باتجاهات طرق النقل الرئيسية .

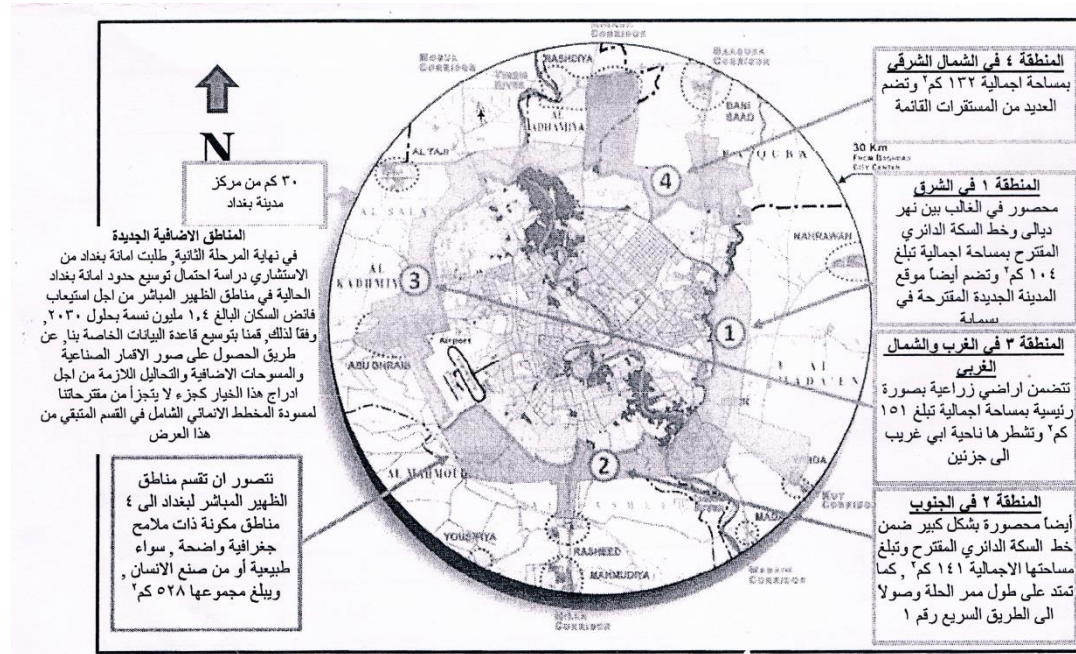
- اقطاب النمو متعدد المراكز :

اعتمد المخطط على استحداث (اقطاب نمو متعدد المراكز) ضمن المخطط الاساس لمدينة بغداد بوصفها مناطق متخصصة تعمل كمناطق جذب موازية لمنطقة الاعمال المركزية ، وتكون هذه المراكز على محاور النقل الرئيسية التي تربط المحافظات المجاورة لبغداد بمركز المدينة .

(امانة بغداد ، 2012 ، المخطط الانمائي الشامل)

والفائض السكاني لمدينة بغداد والمقدر من شركة (خطيب و علمي) يبلغ (1,4 - 2,4) مليون يسكنون خارج المخطط الاساس وهذا يسمى ببغداد الكبرى ، وذلك عن طريق اربع مناطق محيطية بمدينة بغداد ، يبلغ مجموعها (528) كم² . وتضمن المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد 2030 اقامة (10) مراكز ثانوية ذات استعمالات وكثافات مختلفة ، مع ازالة للحزام الاخضر المقرر في مخطط (بول سيرفيس) لمدينة بغداد 2000 وانشاء حزام اخضر جديد ، والتوسع يكون بشكل افقي بمساحات محيطية بالمخطط الاساس لمدينة بغداد وبكافة الاتجاهات .

الشكل رقم (2) المناطق المقترحة للتوسع في المخطط الاساس لمدينة بغداد 2030

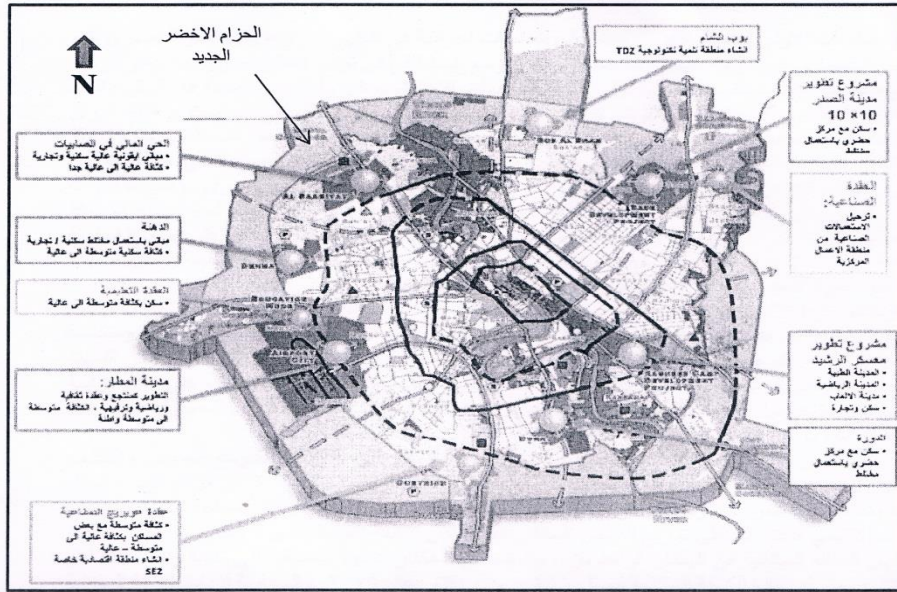


الشكل رقم (3) المراكز العشرة الثانوية في مدينة بغداد 2030



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعائني الشامل

لمدينة بغداد 2030



المصدر (المخطط الانعائني الشامل لمدينة بغداد المرحلة الثالثة / الجزء الاول 3013)

المبحث الثالث / الأطر التطبيقية

تمهيد :

يختص هذا المبحث باختيار اداة الدراسة وتشخيص مستويات ادراك عينة البحث لمضامينها من خلال التحليل العاملي ووصف لفقراتها .
اولا : اختبار اداة الدراسة :

1. صدق المحكمين

يسمى احيانا صدق الخبراء، ويتضمن صدق المحكمين نشاطين اساسيين لا يمكن الفصل بينهما بقدر ما يعد الواحد منهما مكمل للآخر، او بعبارة ادق ان تحقق واحد منهما لا يكمل مهمة صدق المحكمين من دون الانتهاء من الآخر، كما ان لصدق المحكمين خاصية الخبرة المتراكمة والمعرفة بالاختصاص، اذ ان هذا الصدق ومن تسميته انه يلامس اختصاص اشخاص ذوو معرفة بالمجال او الحقل العلمي الذي ينتمي اليه المقياس المزمع تحكيمه فضلا عن الخبرة المتراكمة جراء العمل التطبيقي ومعايشة الظواهر او نجاح المقاييس، فيكون القول الفصل لهؤلاء المحكمين ولا يؤدي علم الاحصاء فيه دورا للبت في صلاحية المقياس او فساده كما في اختبارات الصدق والثبات والاتساق وغيرها من الاختبارات التي تعتمد المعالجات الاحصائية. وسيجري عرض جوانب صدق المحكمين كما يأتي: (الساعدي: 2016)⁴

أ. الصدق الظاهري: هو ابسط انواع الصدق ويمكن اجراؤه من قبل الباحث نفسه، ويقصد بالصدق الظاهري مدى انتساب الفقرة الى المجال الذي تنتمي اليه من حيث الشكل والمضمون والصياغة اللغوية وغالبا ما تعالج الفقرات غير الصادقة ظاهريا من خلال اعادة صياغتها بما يجعلها معبره عن المجال الذي نروم قياسه، او استبدالها بعبارة اكثر دقة في وصف الحالة. وقد جرى عرض المقياس على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص وجرى الاخذ بأرائهم بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

⁴ . الساعدي، مؤيد يوسف نعمة، وآخرون، 2017، الإرهاب التنظيمي وانعكاساته على ضغوط العمل، بحث مقبول للنشر في مجلة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بابل للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية.



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعائني الشامل

لمدينة بغداد 2030

ثانيا : التحليل العاملي لفقرات الاستبانة :

يعد التحليل العاملي جزءا مهما من الاختبارات التي تستند اليها الدراسة ، فهو يحقق فوائد تطمئن الباحث عن سلامة بياناته بما يحققه من الكشف عن:

1. مستوى ادراك العينة لمتغيرات الدراسة من خلال اتفائها او عدم اتفائها مضامين فقرات المقياس والتي يشار اليها بنسب التشبع.

2. ان النسبة المنوية التراكمية للتباين المفسر التي تستخرج من التحليل العاملي تعطي مدى تحقق دلالة اكبر عندما تزيد عن (60%).

3. ان الجذر الكامن (Eigen Value) يجب ان لا يقل عن الواحد الصحيح، هو داله نسبة التباين الذي يسهم به كل عامل (وليس كل متغير كما هو الحال في قيم الشيوخ). والجذر الكامن الاول هو دائما اكبر الجذور الكامنة (ودائما ما تزيد قيمته على 1) لان العامل الاول بمقتضى تعريف عملية التحليل العاملي يفسر دائما اكبر قدر من التباين الكلي. (ابو علام، 2003: 362- 363) بعد ذلك تعطي النسبة المنوية من التباين التي يسهم بها العامل (الجذر الكامن مقسوما على عدد المتغيرات). وهكذا بالنسبة لكل عامل تالي اذ يكون مجموع النسبة التراكمية للتباين المفسر (100%) بعد استخلاص العامل الاخير.

ثالثا : تحليل مستوى ادراك عينة البحث لمتغير (تنمية المدن الذكية)

جدول (5) مستوى ادراك عينة البحث لبعيد الإدارة

ت	المتغير	الفقرة	نسبة التشبع	درجة التميز
1	الإدارة	تحقيق العدالة والانصاف في توزيع الموارد المشاركة في اتخاذ القرار.	0.546	مميزة
2		تحقيق جسر اداري رشيق وغير متضخم مع تحمل اعلى قدر من المسؤولية.	0.511	مميزة
3		التكنولوجيا الحديثة تساهم في اىصال اراء المواطنين ومشاركتهم في القرارات الخاصة بالمدينة.	0.384	غير مميزة
4		تهيئة سياسات ادارية تدعم بالتشريعات.	0.479	مميزة

جدول (6) مستوى ادراك عينة البحث لبعيد الحفاظ على التراث

ت	المتغير	الفقرة	نسبة التشبع	درجة التميز
27	التراث	حماية للمناطق التراثية من تشويه لهويتها وخصائصها الثقافية.	0.447	مميزة
28		تحقيق نمو متوازن من خلال الحفاظ على التراث والممتلكات الحضارية.	0.354	غير مميزة



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانعائى الشامل
لمدينة بغداد 2030

جدول (7) مستوى ادراك عينة البحث لبعء التعليم

ت	المتغير	الفقرة	نسبة التشبع	درجة التمييز
34	التعليم	تغيير في نوعية القوى العاملة في المدينة.	0.590	مميزة
35		زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس.	0.352	غير مميزة
36		تشجيع التعلم عن بعد.	0.459	مميزة

جدول (8) مستوى ادراك عينة البحث لبعء الصحة

ت	المتغير	الفقرة	نسبة التشبع	درجة التمييز
37	الصحة	زيادة عدد السكان الذين يحصلون على الخدمات الصحية.	0.697	مميزة
38		تحسين الخدمة الصحية داخل المستشفيات.	0.489	مميزة
39		سهولة الوصول الى المستشفيات نتيجة التوزيع الصحيح لاستخدامات الارض.	0.617	مميزة
40		الحصول على الخدمات الصحية والارشادات الكترونياً.	0.432	مميزة

جدول (9) مستوى ادراك عينة البحث لبعء البيئة

ت	المتغير	الفقرة	نسبة التشبع	درجة التمييز
41	البيئة	استخدام امثل للموارد الطبيعية، دون استنزافها او تدميرها.	0.474	مميزة
42		استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة يقلل من المخاطر البيئية.	0.633	مميزة
43		زيادة عدد العاملين في مجال البحث والتطوير، وزيادة وعي السكان بالمشكلات البيئية.	0.417	مميزة



المبحث الرابع / الاستنتاجات

يتضح من تحليل فقرات متغيري التنمية الذكية ان هنا فقرات تقدمت واخرى تراجعت بما يعكس قناعة ورفض الافراد لمضامين هذه الفقرات ويمكن تصنيفها كما يأتي:

1. تراجع بعد الإدارة بفقرة واحدة هي الفقرة (3) وتشكل (25%) من فقرات الإدارة حيث ان فقرة (الكنولوجيا الحديثة تسهم في ايصال اراء المواطنين ومشاركتهم في القرارات الخاصة بالمدينة) حققت عدم تميز بنسبة 0.384.

2. تراجع بعد الحفاظ على التراث بفقرة واحدة هي (28) وهي تشكل (50%) من فقرات البعد حيث ان فقرة (تحقيق نمو متوازن من خلال الحفاظ على التراث والممتلكات الحضرية) حققت عدم تميز بنسبة 0.354.

3. تراجع بعد التعليم بفقرة هي (35) وهي تشكل (33.3%) من فقرات البعد ، حيث كان هناك تراجع في فقرة (زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس) حيث حققت عدم تميز بنسبة 0.352 ، من جانب اخر كانت فقرة تشجيع التعلم عن بعد وتغير في نوعية القوى العاملة في المدينة نسبة موافقة وتميز بالنسب الاتية وعلى التوالي 0.459 ، 0.590 .

4. لم تسجل تنمية الصحة البيئة اي تراجمات، اذ حققت نسبة تميز وقيول وهو الجانب الذي له توجهات نحو النهج الذكي من خلال فقراتها الاربعة التي تؤكد على الحصول على الخدمات الصحية والارشادات الكترونيًا وتحسين الخدمة الصحية داخل المستشفيات زيادة المستفيدين من السكان للحصول على الخدمات الصحية من خلال سهولة الوصول الى المستشفيات نتيجة الادارة الصحية لتوزيع استخدامات الارض . وتميزت فقرات الجانب البيئي وكان توجهها نحو نهج المدن الذكية من خلال الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية واستدامتها واستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تقليل المخاطر البيئية المتمثلة (بتلوث الماء ، الهواء ، الارض) .

5. عكست نسب التحليل العملي درجة اتفاق افراد العينة مع مضمون فقرات (تنمية المدن الذكية) ونسب تشبعها ، حيث شهدت فقرات (الادارة ، تعليم ، الحفاظ على المباني التراثية) نسب تشبع وعدم الاخفاق 50% وأقل. بينما ام تظهر أي اخفاقات في فقرات تنمية (الصحة والبيئة) .

6. يشخص على استراتيجية الادارة الذكية عدم تطبيق معايير الحكومة الالكترونية، وتنفيذ العمليات والخدمات الكترونيًا. كما يلاحظ عدم وجود نقاط اتصال موحدة ومعروفة للجميع للوصول الى الخدمات الادارية عن طريق الهاتف او البريد الالكتروني.

7. في اطار إستراتيجية الحفاظ على المباني الاثرية فان التحول الى صيغة لمدن الذكية يستلزم تهيئة قاعدة بيانات للمواقع الاثرية والابنية التراثية وتحليل علمي وفني لهيكلها كقاعدة لترميمها وتأهيلها ثقافيا، اجتماعيا، اقتصاديا وهذا ما لم نجده في استراتيجية الامانة وتوجهاتها للاعوام القادمة، ولا بد من تحويل عمليات الحفاظ والمراقبة بالمبادئ الذكية.

8. تنسق الامانة جهودها في مجال (الصحة والبيئة) بشكل متوافق مع معايير المدن الذكية بما يعكس تفكير مستقبلي لرؤية العاصمة من منظور تكاملي على هذه الاستراتيجية ومعايير تنمية المدن الذكية.



المبحث الخامس

التوصيات

1. تشكيل فريق اختصاصي يتضمن اعضاء من بيوت الخبرة العالمية ولاسيما للدول التي عملت بمنطق المدن الذكية مثل المانيا ، ودولة الامارات العربية المتحدة للنظر في الاخفاقات التي ترشحت عن فقرات تنمية المدن الذكية
أ. العمل على تطوير النسيج الحضري وشبكاته من خلال ايجاد المراكز الثقافية والترفيهية واستنهاض خصوصية الفولكلور الشعبي والتراثي لتعمل على تطور المدينة اجتماعيا، اقتصاديا، وثقافيا .
2. ان عمل الامانة يلامس عمل عدد كبير من الوزارات والدوائر بحكم موقعها الجغرافي وعليه تتداخل بعض المهام في تصميم العاصمة بحكم الاختصاص وهذا يوجب ان تتفاعل استراتيجيات جميع الجهات في اطار رؤية الامانة لمستقبل العاصمة، لذا يستوجب الامر اشراك وزارات الدولة المتخصصة وعلى سبيل المثال وزارة السياحة من اجل تشجيع الجانب السياحي الذي لم يحقق توافق مع معايير تنمية المدن الذكية وكذلك وزارة التجارة والمالية والتخطيط والعلوم والتكنولوجيا وغيرها من الوزارات ذات العلاقة لمعالجة تراجع فرص النمو الاقتصادي وعدم الاهتمام بالموارد البشرية الماهرة لتطوير الجانب الاقتصادي وتشجيع الابتكار وضعف التدريب على المهارات المصرفية الحديثة.
3. الزام وزارة السياحة بالحفاظ على المباني الاثرية وتهيئة قاعدة بيانات للمواقع الاثرية والابنية التراثية والعمل على ادخالها لائحة التراث العالمي.
4. تزويد العاصمة بالكابلات الضوئية لتأمين خدمة انترنت سريعة كونها تشكل احد دعائم المدن الذكية وتسهيل اشتراك المواطنين في هذه الخدمة التي تومن اتصالات لاغنى عنها في الالفية الثالثة.
5. ايجاد المدن الجامعية التي تتوافر فيها اساليب الاتصالات الحديثة والسريعة والتي لا تشكل ضغطا على مركز العاصمة بسبب زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس والذي يشكل تحديا امام الوصول الى مدينة ذكية فضلا عن ضرورة العمل بفك ازدواج المدارس والتخلص من مشاكل الاختناقات الذي تشهده مدارس.
6. وبما انه مدينة بغداد تعاني من تحديات كبيرة في البنى التحتية قد يصعب تطبيق منهج المدن الذكية في جميع انحاء المدينة نقترح ان يتم التنفيذ في جزء منها كداية لتطبيق النهج الذكي فيها مثلا في شارع مهم بالمدينة كتجربة القاهرة في شارع (المعز لدين الله) التاريخي . او بالامكان تطبيقه في المدن الجديدة مثل بسماية لتعمم على مدن بغداد بشكل كامل .

المصادر

1. أسابع ، صباح ، 2007 ، التنظيم البيروقراطي والكفاءة الادارية ، رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة منتوري ، قسنطينية / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / الجزائر .
2. Verhoog . mart , 2016 , tanja korzer , Stefan , Geyler , Thomas , Brukner , 2016, striving for smart urban Innovation in a Heter archical Environment , conference smart city .
3. الذهبي ، جاسم محمد ، نجم عبد الله العزاوي ، 2005 ، مبادئ الادارة العامة منظور استراتيجي شامل / ط1 / بغداد .
4. الشريف، علي، 1980 ، الادارة العامة مدخل الانظمة ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت 1980 .
5. مرسلي، رافيق ، 2011 ، الاساليب الحديثة للتنمية الادارية بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولود معمري / الجزائر .
6. العريفة، سامر حسين ، 2013 ، بحث في الادارة العامة والادارة الخاصة / الجامعة اللبنانية / كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية .
7. جواد، شوقي ناجي وايد محمود وهيب ، رضا عبد الرزاق ، 1988 ، قيادي الادارة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هيئة المعاهد الفنية .
8. معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي / www.almany.com/



واقع ادارة تنمية المدن الذكية في المخطط الانمائي الشامل

لمدينة بغداد 2030

9. الوكيل، شفيق ، 2006 ، التخطيط العمراني (مبادئ اساس، تطبيقات)، ط1 ، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الهندسة .
10. الزقوزي ، مفيدة خالد، 2009، الهيئة الوطنية للبحث العلمي / طرابلس .
11. علي، أمينة حسين صبري ، 2013 ، استراتيجية التنمية المحلية في العراق خيارات في تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا / جامعة بغداد .
12. السمالوطي، نبيل 1996 ، دراسة في اجتماعيات العالم الثالث ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
13. الطراح، علي وغسان سنو ، 2004 ، التنمية البشرية في المجتمعات النامية، لبنان، دار النهضة العربية .
14. منشورات اليونيسكو ، 1995، البعد الثقافي للتنمية نحو مقارنة عملية ، ترجمة يوسف سماحة .
15. الغالبي ، طاهر ووائل ادريس، 2007 ، الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، ط1 / عمان .
16. معجم معاني الطلاب ، 1996 ، منشورات دار المجاني، بيروت ، ط3 ، ص 903 .
17. مدوكي، مصطفى ، 2014 ، مفاهيم عامة حول المدينة ، جامعة محمد فيضر ، بسكرة محاضرات مادة ورشة العمران .
18. الشبخلي ، عبد الرزاق ابراهيم ، 1996 ، ادارة العواصم العربية دراسة تحليلية مقارنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد .
19. المطلبي ، نصيف جاسم ، محسن عبد علي ، 2003 ، الجغرافية البشرية ، وزارة التربية .
20. حمادة ، مصطفى عمر ، 2008 ، المدن الجديدة ، دار المعرفة الجامعية .
21. السيد ، اسماعيل محمد ، 1993 ، الادارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية ، ط1 ، الاسكندرية ، مصر ، المكتب العربي الحديث .
22. Ojo , Adegoyega : curry , Edward and Janowski , Tomasz . 2014 , Designing smart city initiative , twenty second european conference on information systems (admin , 2013 , 1) www.latakin.com.
24. اللحام ، نسرین رفیق ، 2001 ، نمو خلف مناطق تميز ومدن جديدة مستدامة بمصر ، رؤية نقدية لتخطيط المدن الجديدة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .
25. وهبي، توفيق ، 1950 ، القصد والاستطراد في اصول معنى بغداد .
26. الطائي، نوال عبد الكريم علوان ، 2009 ، تأثير الديمقراطية في تشكيل المجالس المحلية دراسة ميدانية في مجلس محافظة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد .



The reality of smart city development management in the comprehensive development plan for the city of Baghdad 2030

Abstract

Abstract has many advantages as has historically been one of the regions leading cultural centers . for centuries , it has been a center of commercial and financial operations in Iraq. it is also rich in archeological sites and natural resources, but because of its wars and implementation of urban development strategies are effective and sustainable , so contracted the secretariat of Baghdad with the company (khatib and scirtiffic) for the preparation of the comprehensive development plan for the city of Baghdad in 2030 and funded by the world bank and the fact that the plan was approved (three stages of it) and only one phase remains the fourth stage, which is under discussion the aim of the research is to identify the extent to which it is oriented towards the smart cities approach that the cities of the world are dealing with today through a sample representing the consultative team of the comprehensive plan of the city of Baghdad 2030 and its supporters in the municipality of Baghdad which number (51) people tha data was collected by means of several tools, namely, questionnaire and personal inter views and a number of statistical methods were used to process the information including the comparative rations of the empirical analysis to test the hypotheses of the study, which states that there is a significant correlation between the study variables, there was a significant correlation between the study variable variables, the effects of significant significance among the variables of all study and the study reached a set of conclusions, the most important of which is the comprehensive development plan for the city of Baghdad requires the integration of all its vocabulary with in the development of smart cities .

Keyword: City of Baghdad, Smart Cities, Comprehensive Development Plan for the City of Baghdad 2030.